بدأت اجتماعات المؤتمر الثالث لرؤساء الحكومات العربية في القاهرة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל אתיחאד

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

١٥ آذار ١٩٦٦
٢٤ ذي القعدة ١٣٨٥
5726 אדר 23
15 .3.1966
No. 88 Vol. XXII
العدد ٨٨ السنة ال ٢٢

القاهرة — بدأت، مساء امس، اجتماعات المؤتمر الثالث لرؤساء الحكومات العربية ،برئاسة حسن العمري ، رئيس الحكومة اليمنية ، باعتبار الجمهورية اليمنية تراس الان الدورة الحالية للجامعة العربية.. ويحضر المؤتمر رؤساء وممثلو الحكومات العربية ، ماعدا تونس .

وسينظر الرؤساء العرب في التوصيات التي اعدها وزراء الخارجية العرب الذين مهدوا لمؤتمر الرؤساء . وسيكون من بين المواضيع التي سيبحثها المؤتمر مسألة العلاقات مع المانيا الغربية ، والدفاع المشترك ، واللاجئين الفلسطينيين . وكانت المانيا الغربية قد بعثت بمذكرة الى الجامعة العربية بشأن تجديد العلاقات الدبلوماسية معها . ويقول المراقبون ان المانيا الغربية قد التزمت بمذكرتها بان المساعدات التي ستقدمها لاسرائيل ستكرس للاغراض الاقتصادية فقط .

ويقول مراسل « نيو يورك تايمز» في القاهرة ، ان الجمهورية العربية المتحدة ، لن تغير سياستها من المانيا الغربية ما دامت لا تعرف تفاصيل الصفقة التي تتم بين اسرائيل وحكومة المانيا الغربية

وفي اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سبق مؤتمر الرؤساء ، بحثت المذكرة الالمانية ، وتزويد امريكا اسرائيل بالسلاح ، والتضامن العربي ، وقضية اللاجئين .

وتقول بعض الانباء ان الوزراء قد اوصوا بدعوة سكرتير الامم المتحدة اوثانت للتجوال في البلدان التي يعيش فيها اللاجئون الفلسطينيون .

وفي اجتماع مجلس الدفاع العربي الذي عقد امس باشتراك وزراء الخارجية والدفاع العرب ، صادق الوزراء على البيان العسكري الذي قدمه الفريق علي علي عامر قائد القوات العربية المشتركة .

اذاعة موسكو : مؤتمر هام

وعلقت اذاعة موسكو اهمية كبرى على مؤتمر الرؤساء العرب ، لانعقاده في وقت يتزايد فيه نشاط الاستعمار في العالم العربي وافريقيا .

وقالت الاذاعة : ان هذا النشاط يجد له تعبيرا في فكرة «الحلف الاسلامي»، واستغلال النزاع الاسرائيلي — العربي لزيادة التوتر ، وتزويد امريكا اسرائيل بالسلاح .

حكم ديكتاتوري اسود يجتاح اندونيسيا

سوكارنو تنازل عن صلاحياته للجنرالات الرجعيين . حظر الحزب الشيوعي الاندونيسي . سوبندريو معتقل . وسوهارتو يعد باقامة حكومة خالية من العناصر الدمقراطية . امريكا تجدد ((مساعدتها)) لحكم سوهارتو ! !

جكارتا — اندونيسيا ،ذات الثلاثة الاف جزيرة والمئة مليون مواطن ، تعاني الان من حكم ديكتاتوري اسود فرضته طغمة العسكريين الرجعيين عليها . رئيسها ، سوكارنو ، تنازل عن صلاحياته للجنرال اليميني ، سوهارتو ، الذي حظر الحزب الشيوعي الاندونيسي وامر بملاحقة رجاله واعضائه . وقرر سوهارتو ان يقيم حكومة جديدة لاندونيسيا خالية لا من العناصر الدمقراطية والتقدمية وحسب بل وحتى من زعماء الحزب القومي الذي يراسه سوكارنو . والانباء الواردة من جكارتا تفيد ان احد قادة هذا الحزب سوبندريو وزير الخارجية معتقل في مكان ما.

ولاكساب هذا الانقلاب الرجعي صفة «التغيير في الاشخاص فقط» زعم سوهارتو ان حكمه سيواصل سياسة اندونيسيا الحالية وانه لن يجري اي تحول نحو اليسار او نحو اليمين . غير ان احدا لا يحمل هذه الاقوال على محمل الجد . فهي تقال في اعقاب كل انقلاب رجعي «لتطمين السكان» ، ثم ان الاستعمار الامريكي اعرب بلسان المتحدثين الرسميين عن سروره من الانقلاب . وسارعت واشنطن الى تجديد .. مساعدتها لاندونيسيا !

ولا يخفي المراقبون اعتقادهم بان هذا الانقلاب الذي وقع في الحادي عشر من اذار الحالي ليس الا تتمة للانقلاب الرجعي الذي سبقه — في تشرين الاول من السنة الماضية — والذي اغرق البلاد في بحر من الدم واعمل في القوى الدمقراطية والتقدمية — من شيوعيين وغير شيوعيين — يد التقتيل والتدمير واوصل عدد القتلى الى ٨٧ الفا وعدد المعتقلين الى ٢٠٠ الف شخص .

وخطوة سوكارنو بالتنازل عن صلاحياته قد جاءت في اعقاب التظاهرات الرجعية التي نظمتها قوى اليمين — ويضمنها الجنرالات العسكريون — واستمرت نحو الاسبوعين ، وكذلك في اعقاب تمرد القوات المسلحة عن تفريق هذه التظاهرات التي طالبت براس سوبندريو وهاجمت مكتبه في وزارة الخارجية . ثم ان فرقا يمينية احتلت قصر سوكارنو الصيفي.

والواقع ان سوكارنو ، الذي سكت عن الملاحقة الدموية التي شنها اليمين الرجعي ضد القوى الدمقراطية والشيوعية والوطنية قد اراد — متاخرا — ان يعيد سيطرته . فعزل وزير الدفاع ، الجنرال اليميني الرجعي نوستيون . وقام انصاره باقامة «جبهة سوكارنو» غير ان ذلك لم يفد

(البقية على ص ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

الدول المتحررة لن تفقد فعاليتها

الانقلابان العسكريان في غانا واندونيسيا يقدمان للشعوب برهانا جديدا على بشاعة الهجوم الاستعماري المعاكس على حركات الشعوب المتحررة والمناضلة من اجل استقلالها وتطورها .

ان الاحلام الاستعمارية التي بددها اخفاق التدخل الامريكي المسلح في فيتنام في تحقيق نصر عاجل ، تدفع الاستعمار الى تاجيج مواقد حرب وتوتر جديدة في العالم لتحطيم حركات التحرر القومي وضرب تضامن شعوبها المصممة على تصفية حسابها مع الاستعمار بجميع اشكاله القديم والحديث .

وهذه الضربات الاستعمارية المضادة لمسيرة حركات التحرر القومي ، وان كانت تهدد مكاسب الشعوب وتعيق تقدمها ، لا يمكن اعتبارها الا نكسات مؤقتة لن تستطيع وقف عجلة التاريخ طويلا .

والظل الثقيل الذي تفرضه الانقلابات الرجعية على العالم لن يستطيع حجب شمس التحرر ، مهما يبدو قاتما .

فمنذ الحرب العالمية الثانية، ظهرت الى الوجود مئة دولة جديدة مستقلة . وطبيعي ان يستغل الاستعمار حداثة عهد هذه الدول وضعف وحدة قواها الداخلية لاحداث ثغرات في جبهة حركات التحرر وفصم عرى تضامنها .

واذا نجح الاستعمار في احداث نكسات هنا وهناك ، فان ذلك يدل على ان التطور لا يسير في خط مستقيم ما دام خطر الاستعمار قائما .

وبهذه النكسات في جبهة الشعوب لن يستطيع الاستعمار التغطية على عملية انهيار مراكزه وتفكك وحدته ، والتخلص من ازمته ، وتخليد سيطرته . فالسيطرة الاستعمارية تعاني الانهيار في العالم وتسير الى الزوال المحتوم .

فتغير توازن القوى في فرنسا التي عكستها انتخابات الرياسة الاخيرة ، اضطرت ديغول الى اتخاذ خطوات زعزعت كيان الحلف الاطلنطي في اوروبا . والتقدم الهائل الذي حققه

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

تنفيذ حكم الاعدام بالزعيم الشيوعي الاندونيسي نغونو

جكارتا — نفذ هنا ، رميا بالرصاص ، حكم الاعدام بحق القائد الشيوعي الاندونيسي واحد القادة الكبار للنقابات المهنية الاندونيسية ، الرفيق نغونو .وقد اذاع هذا النبأ راديو «صوت اندونيسيا الحرة» .

وقد رفض هذا الزعيم الشيوعي الاندونيسي التماس العفو من رئيس اندونيسيا حتى لا يضر بمكانة ومركز الحزب الشيوعي .

وكانت الكلمات الاخيرة التي تفوه بها نغونو : «انني مستعد للموت في سبيل الحق» .

جنون قاده امريكا العسكريين يتفاقم ويتسع

الضغط على البيت الابيض لتوسيع رقعة الحرب العدوانية في فيتنام

واشنطن — الجنون الحربي في دوائر الاستعمار الامريكي يتفاقم ويتسع . وتفيد المصادر المرتبطة بالجيش الامريكي ان قادة هذا الجيش يشددون الان ضغطهم على حكومة جونسون لتوسيع رقعة الحرب العدوانية في فيتنام بحيث تشمل ضرب المصانع ومنشآت النفط في فيتنام الشمالية .

وذكرت الانباء ان قادة الجيش الامريكي قد قدموا توصيات بهذا المعنى لبحثها في لجنة رؤساء هيئات اركان الحرب الامريكية .

ومن الناحية الثانية اعلنت المصادر المدنية في حكومة جونسون تخوفها من اقرار هذه التواصي بشأن توسيع نطاق الحرب العدوانية . وقالت هذه المصادر ان قبول هذا الخط سيؤثر تاثيرا حاسما على «جهود امريكا الدبلوماسية في انحاء العالم» و«على الاستراتيجية الامريكية بمجموعها» . واعترفت هذه المصادر ان القادة العسكريين يشنون ضغطا على البيت الابيض بغية توسيع الحرب وتشديدها .

ويؤخذ مما نشرته جريدة «صندي ستار» التي تصدرق واشنطن ان هدف القادة العسكريين من خطتهم الاجرامية هذه هو توسيع الغارات الجوية على فيتنام الشمالية لتدمير صناعة النفط وشل ميناء هيفونغ والمنشآت الصناعية الهامة .

ويفيد المراقبون ان القادة العسكريين يريدون بهذا ان يواجهوا الحملة المطالبة بوقف العدوان الامريكي على فيتنام تلك الحملة التي يشترك فيها عدد من الرسميين الامريكيين.

رئيس الدولة يزور نيبال

حكومة الهند تتجاهل مرور طائرته في دلهي

غادر مطار اللد ، امس الاول ، رئيس الدولة زلمان شازار في زيارة الى نيبال .

وتقول الوكالات انه بهبوط طائرة الرئيس ، امس ، في مطار دلهي الجديدة ، لمدة ساعة ،لم يغادر الرئيس او احد من حاشيته الطائرة . كما انه لم يكن في المطار اي مسؤول هندي في استقباله . واعلنت وزارة خارجية الهند انه لا علم لديها عن مكوث الرئيس الاسرائيلي في مطار دلهي .

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس زلمان شازار كان قد اعلن في مطار اللد قبيل مغادرته البلاد عن تخفيف الاحكام عن ٨٠ سجينا ، وتحدث مع الوزراء المسؤولين عن الذين سيشملهم العفو ايضا لمناسبة عيد الاستقلال القادم .

احكام بسجن المتآمرين في كوبا

هفانا — حكمت المحكمة هنا بالسجن ٢٥سنة على الضابطين السابقين في الجيش الكوبي اللذين ثبت تآمرهما على قتل رئيس الحكومة، فيدل كاسترو كما حكم على اثنين آخرين بالسجن عشرين عاما . وكان المدعي العام قد طلب الحكم باعدام المتآمرين غير ان فيدل كاسترو طلب الى المدعي العام بأن يتنازل عن طلب اعدامهم ، فان النظام — كما قال كاسترو — مستتب في كوبا بحيث يمكنه ان يكون كريما .

السفير السوفييتي في اسرائيل يقول في اجتماع للمجلس اليهودي العالمي:

اقامة منطقة مجرده من السلاح الذري تؤدي الى تخفيف التوتر في الشرق الادنى

تل ابيب — القى سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل ديمتري شوباخين ، محاضرة عن «نضال الاتحاد السوفييتي من اجل السلام والصداقة بين الشعوب» في المجلس الاسرائيلي للمؤتمر اليهودي العالمي . وقد عقد المؤتمر في فندق «شرتون» في تل ابيب باشتراك بعض الوزراء واعضاء كنيست ، ورؤساء بلديات ، واعضاء الوكالة اليهودية ، ورؤساء احزاب ومحرري صحف وأدباء وشخصيات اخرى .

وركز السفير السوفييتي حديثه على قضية النضال ضد انتشار السلاح الذري ، وقال : اذا لم ترفض مطالب بون للحصول على السلاح الذري ، فستكون امكانيات تحقيق اتفاقية بهذا الشان ضعيفة للغاية .

وفي حديثه عن «روح طشقند» قال السفير : ان الاتحاد السوفييتي ناضل ولا يزال يناضل لايجاد حلول لقضايا اخرى مشابهة ، في انحاء العالم المختلفة ، بروح طشقند .

وقال السفير : ان اقامة مناطق مجردة من السلاح الذري تؤدي الى تخفيف التوتر ، وفي الاساس في الشرق الادنى ، وتستطيع ان تكون بمثابة خطوة اولى لوقف سباق التسلح .

ان الاتفاق على تجريد المنطقة من السلاح الذري يضاعف احتمالات حل القضايا المتنازع عليها بين حكومات المنطقة ، بطرق المباحثات السلمية ، ويساعد على خلق جو من الثقة .

واضاف السفير : ولكن يؤسفنا ، ان نقرر بأن هناك اوساطا وقوى سياسية تفقد السيطرة على نفسها لدى سماعها اصطلاح «المنطقة مجردة من السلاح الذري» . وبشكل يتعارض مع المنطق تحاول هذه الاوساط ايجاد علل للحيلولة دون خلق منطقة كهذه في الشرق الادنى . ولكن ، مما لا شك فيه ، ان هذه القوى تعمل بما يتعارض ومصالح شعبها وبلادها القومية .

مصير «الحلف الاسلامي» مصير حلف بغداد

وقال السفير السوفييتي :

لا حاجة بنا لان نضيف ، انه يشق على المستعمرين اكثر فاكثر في ايامنا.. خداع شعوب الشرق الادنى . ولذلك سيكون مصير «الحلف الاسلامي» كمصير حلف بغداد . لقد اعطيت لشعوب الشرق الادنى والاوسط ، اكثر من مرة ، امكانية ادراك ان الارتباط بالكتل والاتفاقيات الغربية قد جاء لصيانة مصالح المستعمرين الاقتصادية ، ومعاونتهم في النضال ضد حركات التحرر الوطني .

فرنسا تنسحب من قياده حلف الاطلنطي

واشنطن ساخطة ومتحدثوها يصفون الاجراءات الفرنسية بالجنون !

باريس — الاجراءات الجديدة التي اعلنتها الحكومة الفرنسية للانسحاب من هيئات حلف الاطلنطي قد اثارت في الدوائر الامريكية الحاكمة سخطا شديدا . وقد وصف المتحدثون الامريكيون اجراءات فرنسا هذه بانها تحد سافر لكل سياسة الحلف التي تجسدت في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، وبانها ..جنون ، وبانها تعيد الغرب الى سنة ١٩١٤ وغير ذلك .وواشنطن تعمل جاهدة الان على ان تصدر دول الحلف الاطلنطي بيانات تؤكد فيها تمسكها بالحلف وبسياسته ازاء هذا الموقف الفرنسي .

اما الاجراءات الجديدة التي اتخذتها فرنسا فقد وردت في مذكرة ارسلتها الى دول الحلف .. ومن هذه الاجراءات الانسحاب من القيادة العليا لقوات حلف الاطلنطي في اوروبا ومن قيادة اواسط اوروبا ، كما انها قررت ان تسحب قواتها الجوية والبرية الموجودة في المانيا الغربية من قيادة الحلف . وقد طلبت فرنسا اجلاء القيادة العليا لقوات الحلف وقيادة اواسط اوروبا عن الاراضي الفرنسية .

ولم تتضمن المذكرة الفرنسية الموعد المحدد لتنفيذ هذا الانسحاب .

وقد فسرت الحكومة الفرنسية اجراءاتها هذه بالقول ان «الاخطار التي هددت اوروبا في الماضي لم تعد تحمل الطابع الملح المهدد كما في السابق ، وان التوازن النووي بين امريكا والاتحاد السوفييتي قد احتل مكان الاحتكار الامريكي ، وهذا مما يغير الظروف العامة للدفاع عن الغرب ، وان اوروبا كفت عن ان تكون موقد ازمات عالمية فهذا الموقد انتقل الى اماكن اخرى وخاصة في اسيا حيث

(البقية على ص ٤ عمود ١)

قرى الشمال تستعد لمؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المهرجان الافتتاحي بالناصره في ٢٥ اذار سيتحول الى تظاهرة شعبية كبرى

الناصرة — مكتب الاتحاد — اعلن الشيوعيون في البعنة وقرى الشاغور وفي كفرياسيف وابوسنان وقرى الشمال عن تعهدهم بارسال اكبر الوفود الشعبية للاشتراك في المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيعقد في ٢٥و٢٦ آذار الجاري في الناصرة .

ففي نهاية الاسبوع الماضي عقد اجتماعان في البعنة وكفرياسيف لاعضاء الحزب في قرى الشمال اعلنت فيها منظمات الحزب المحلية في ١٦ قرية انها تجري اوسع الاستعدادات للاشتراك في المؤتمر سيجري في سينما امبير بالناصرة وفي مهرجانه الافتتاحي الذي **مساء الجمعة ، ٢٥ آذار .**

وفي هذين الاجتماعين القى سكرتير لجنة منطقة الناصرة ، **الرفيق اميل حبيبي ، محاضرة عن اهمية المؤتمر المنطقي القادم للحزب « الذي اصبح امل شعب باسره » ، ولتجنيد الشعب الكادح في المعركة ضد الغلاء والبطالة .**

وتعهد الشيوعيون في هذه القرى بتطبيق البرنامج النضالي الموضوع امام الحزب على شرف مؤتمر المنطقة وخصوصا تسديد جميع تعهداتها المالية .

اوستريخ .. في اسرائيل

عازف الكمان السوفييتي

المبدع، دافيد اوستريخ، وصل الى البلاد يوم الجمعة الماضي **بصحبة زوجته تمارا ، وعازفة البيان المرافقة له فريدة ، وسيحيي الفنان الكبير حفلات موسيقية بمرافقة الفرقة الفلهرمونية الاسرائيلية ، في القدس وتل ابيب وحيفا .**

اشكول : استقبال اديناور استقبالا لائقا !!

صرح رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، في اجتماع مجلس الوزراء يوم الاحد الماضي ، ان المستشار الاسبق لجمهورية المانيا الاتحادية سيرحب به في اسرائيل وفق برتوكول الاستقبالات بما يتناسب مع مركز شخصية سياسية في مثل مركزه . وقال اشكول ان دعوة اديناور لزيارة اسرائيل وجهها بن غوريون حين كان رئيسا للحكومة .

ومن المتوقع ان يصل اديناور الى اسرائيل في ٨ ايار القادم لزيارة تستغرق ٥ ايام . وسوف يحل ضيفا على بن غوريون ، كما وانه سيجتمع برئيس الحكومة ، اشكول .

موسكو — قابل رئيس الاتحاد السوفييتي ، نيقولاي بودغورني ، السفير الاسرائيلي في موسكو ، كترئيل كاتس ، بناء على طلبه عقد مثل هذه المقابلة للتعارف . فقد كان السفير قد قدم اوراق اعتماده لرئيس الاتحاد السوفييتي السابق ميكويان .

ويؤخذ مما نشرته جريدة «يديعوت احرنوت» ان الرئيس السوفييتي قد تحدث عن العلاقات الاسرائيلية العربية وسأل السفير عن امكانية حل النزاع الاسرائيلي — العربي

ليبكه يزور الرباط

وصل ليبكه ، رئيس المانيا الغربية ، الى الرباط في زيارة رسمية للمغرب تستغرق ثلاثة ايام .

عدد ضحايا الفيضانات في الاردن : ٧٠ قتيلا

بلغ عدد ضحايا الفيضانات في الاردن — حتى الان — ٧٠ قتيلا .. ويقدر عدد المفقودين بحوالي ١٥٠ لم يعرف مصيرهم حتى الان ، وعدد الجرحى الذين نقلوا الى المستشفى ٢٥٠ جريحا . وبقي ثلث سكان المدينة المصابة معان — بدون ماوى . (عدد سكانها ٩٠٠٠ شخص) .

وكانت الامطار الغزيرة التي هطلت في جنوب الاردن بشكل منقطع النظير ، ليلة الجمعة الماضية ، قد ادت الى هدم بيوت عديدة في مدينة معان . وكان ارتفاع الماء الذي تدفق من الجبال المجاورة مترين .. فجرف شوارع المدينة والبيوت المبنية باللبن .. فانهارت البيوت على ساكنيها ، وتحولت المدينة الى شبه بحيرة .

وتقول الانباء ان من بين الضحايا حجاجا من المغرب والعراق كانوا في طريقهم الى مكة .

وقد تبرعت منظمة التحرير الفلسطينية بمبلغ الفي دينار مساعدة لضحايا الفيضانات .

نحو المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي

المسؤولية العليا للمؤرخين

بقلم : ف . جوكوف ، ف . تروحانوفسكي ، ف . شونكوف

(عن برافدا ٣١-١-٦٦)

تحضيرا للمؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي يجري ، في البلاد السوفييتية ، نقاش فكري حي في شتى نواحي العلم . والمقال الذي ننشره هنا يلخص التقدير التاريخي للفترة التي اشغل فيها ي . ف . ستالين منصب رئيس الحكومة .

مكانة التاريخ في العلم الاجتماعي

للتاريخ ، في شبكة العلوم الاجتماعية ، مكانة محترمة . انه يقوم بدور فعال في تجسيد وجهة النظر الكونية الماركسية اللينينية .

والتاريخ يطور مشاعر الاحترام لكل ماحرزته اجيال عديدة في نضالها ، ولكل ما ابدعه عمل بني الانسان من اجل تقدم المجتمع . ومعرفة التاريخ تمنح الناس مصدرا لقوى جديدة ولاعمال كبيرة في النضال من اجل بناء الشيوعية في بلادنا ومن اجل حرية الشعوب وسعادتها . وسجل العمل والاعمال البطولية الحربية التي قام بها الناس السوفيتيون واباؤنا ، وسجل النضال عبر مئات السنين الذي خاضه العاملون ضد المستغلين وضد المضطهدين الاجانب — انما هو اداة تثقيف عظيمة .

ولنشاطات المؤرخين السوفييتين اهمية عالمية ايضا فالعلم التاريخي الجغرافي السوفييتي ،المنطوي على خبرة النضال الثوري الذي قامت به شعوب الاتحاد السوفييتي، وعلى خبرة البناء الاشتراكي والشيوعي ، يساعد عاملي الاقطار الاخرى في نضالهم الثوري لتصفية الراسمالية وفي جهودهم الابداعية لاقامة مجتمع جديد .

والتاريخ ، الذي يجمع الوقائع العينية للتطور الاجتماعي ويمحصها ويحللها ، يؤلف احد اسس علوم المجتمع الاخرى . والفلسفة وعلم الاجتماع .والعلوم الاقتصادية والقضائية ، محتاجة ، فيما تتوصل اليه من نتائج وتعميمات الى وقائع دقيقة حددها التاريخ . وقد اشار فلاديمير ايليتش لينين ، بحكمة الى هذا الامر قائلا : ان اهم شيء في قضية العلم الاجتماعي هو ... ان لا ننسى الصلة التاريخية الاساسية ، وان نرى القضية كلها من ناحية تكون ظاهرة معينة في التاريخ ، وان نرى المراحل الرئيسية التي مرت بها هذه الظاهرة في تطورها ، ومن ناحية هذا التطور ان نرى ما هي هذه الظاهرة اليوم» (لينين — ٢٠ صفحة ٤٣٦) .

وهذا كله يدل ، بقوة اقناع كبيرة ، لا على اهمية العلم التاريخي وحسب ، بل على مسؤولية المؤرخين ايضا . فاذا استهدف التاريخ تلخيص خبرة التطور الاجتماعي ، فسينجم عن ذلك فائدة كبيرة اذا ما لخصت هذه الخبرة بصورة موثوقة واذا كانت الوقائع دقيقة ، والخلاصات موضوعية .

علم التاريخ السوفييتي نحو المؤتمر ال ٢٣

يخطو العلم التاريخي السوفييتي نحو المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي وقد خلف وراءه نجاحات معينة . فالمؤتمران العشرون والثاني والعشرون ، وبرنامج الحزب ، وقرارات دورة اكتوبر (١٩٦٤) واجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي التي اعقبتها — قد خلقت ظروفا مريحة لارتفاع العلم التاريخي ولاندفاعه قدما الى امام .. وتفكير المؤرخ — المحقق قد اصبح بعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي اكثر عمقا وجراة والدليل على ارتفاع العلم التاريخي السوفييتي في السنوات الاخيرة هو الاهتمام الكبير بالقضايا النظرية وبابحاث عملية التطور التاريخي . فقد اصبح موضوع البحث قضايا هامة عديدة ، لم تبحث حتى الان بصورة كافية ، من مثل تاريخ الطبقة العاملة والفلاحين الكولوخوزيين . كما ادخلت للاستخدام العلمي مصادر جديدة اغنت العلم من الناحية النوعية بمدى كبير .

ومن الضروري ان نذكر الوقائع التي اوجدها المؤرخون السوفييتيون لاول مرة، من مثل تاريخ جمهوريات الاتحاد واغلب جمهوريات الحكم الذاتي في الاتحاد السوفييتي وصدرت دراسات تاريخية عن اقطار اجنبية عديدة .وانه لما يحظى بالرضا ايضا ان مؤرخينا يبحثون بنجاح — سوية مع تاريخ دول اوروبا وامريكا الشمالية — تاريخ حياة اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وصدرت كتب عن التاريخ الجديد لاقطار افريقيا وكتب اخرى عن تاريخ حياة الهند والباكستان وعن عدد من اقطار اسيا الاخرى ، وكذلك عن كوبا والبرازيل واقطار اخرى من امريكا اللاتينية . والقارىء قد حصل على دراسات عن قضايا متفرقة في تاريخ الحركة الثورية في روسيا واقطار اخرى .

وازدادت ملاكات (كوادر) المؤرخين الباحثين . وهذه ايضا ميزة مراكز الابحاث الكبيرة ، من مثل موسكو ولننغراد ، وبصورة خاصة ، في الجمهوريات القومية في الاتحاد السوفييتي . وظهرت جماعات جماعية جديدة من المؤرخين ابدعوا منشورات تاريخية جدية .وفي اكاديميات العلوم التابعة للجمهوريات ، وفي الجامعات والمعاهد التربوية العديدة تجري الان اعمال مثمرة يقوم بها مؤرخون اختصاصيون هم اهل لحل قضايا علمية هامة .

والعلم التاريخي السوفييتي يحتل مراكز ايديولوجية صحيحة .واذا نحن نظرنا الى الوقائع المنشورة وكذلك لالقاب مرشح للعلوم والقاب دكتور في العلوم ممن تقدموا للامتحان ادركنا ان المستوى النظري للاعمال التاريخية قد ارتفع في السنوات الاخيرة بمدى ملموس .

ومع هذا فهناك نواقص غير قليلة في تطوير العلم التاريخي السوفييتي .

نواقص العلم التاريخي حتى المؤتمر العشرين واصلاحها

حتى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي كان التفكير الابداعي لكثير من المؤرخين الباحثين سلبيا بمدى معين واقتصر ، في احيان كثيرة ، على البحث عن نماذج لفرضيات وضعت قبلا . وفي عملية التغلب على هذا النقص الجدي اقترفت اخطاء اضافية معينة هي ، على الغالب ، ذات طابع ذاتي . وفي اعمال معينة عن مواضيع تاريخية ظهرت مبالغات بالنسبة لاهمية دور اشخاص معينين في التاريخ ودفعت ضريبة للاوضاع المجردة من المبادىء .

والاخطاء ذات الطابع الذاتي اثرت على نوعية اعمال متفرقة معينة وحسب بل والقت ظلها حتى على العلم التاريخي . وقد ادى الى

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

وفود اجنبية تحمل اكاليل الزهور لوضعها على ضريح لينين باني الحزب الشيوعي السوفييتي ومؤسس اول دولة اشتراكية في العالم .

في العالم العربي

المعارضة الوطنية التونسية تفضح النظام البورقيبي

قدمت المعارضة التونسية الوطنية هذه المذكرة الى مؤتمر هفانا تشرح فيها الوضع التونسي الراهن ومطالبه :

«ان المعارضة التونسية ، الممثل الوحيد والاصيل لرغبات الشعب التونسي والتي ينضوي تحت لوائها كافة المناضلين في سبيل تونس اشتراكية حقا ، ومتحررة من كافة مظاهر السيطرة الاستعمارية ، العاملة في سبيل العالم وتقدمه» يسعدها ان توجه من خلال المؤتمر نظر المؤتمرين لحقيقة الاوضاع الصعبة التي يعيشها الشعب التونسي والتدابير الارهابية التي يواجهها في كفاحه الوطني والاجتماعي .

خلال الصراع المسلح للتحرر الوطني ،الذي خاضته جماهير شعبنا، خشي الاستعمار الفرنسي نمو الحركة ووصولها الى مداها ، بحيث تدمرمرة واحدة والى الابد جميع مصالحه في تونس ، وان تحقق تلاحما بين الحركة الثورية لشعوب شمال افريقيا ، فلجأ الى اسلوبه التقليدي بمنح الحكم الذاتي عام ١٩٥٥ بالتعاون مع بعض العناصر الانتهازية بقيادة بورقيبة التي قبلت العمل لحماية مصالحه على ان تكون الشريك الاصغر في جريمة استمرار نهب الشعب التونسي .

ولكن جماهير الشعب لم ترض بانصاف الحلول هذه ورفضت سياسة «خذ وطالب» الانتهازية الاستسلامية وابت تصفية الحركة الثورية المسلحة ، والمصالح الحقيقية للشعب التونسي وطمن قضايا الشعوب الشقيقة في المغرب العربي وافريقيا.. وهكذا تم الانقسام واستنكر الجناح الثوري الذي كان يطالب باستمرار الصراع حتى تحقق أهداف البلاد كاملة ، هذه المؤامرة الاستعمارية وقاد الضغط الشعبي حتى اجبر فرنسا على منح مزيد من الاستقلال لتونس وبعد هذا الاستقلال الصوري بدا النظام البورقيبي في التخلص من الحركة الثورية عن طريق الارهاب وعاونه في ذلك قوات الاستعمار الموجودة حينئذ في البلاد ، وبنى نظاما كاملا قائما على عبادة الفرد ، ووضع كافة مقدرات البلاد في يده .. واستخدام الاغتيال السياسي ، كما تم في عام ١٩٦١ عندما اغتال صالح بن يوسف زعيم الجناح الثوري والامين العام لحزب الامة الدستوري التونسي في فرانكفورت ، وشنق الوطنيين بعد محاكمات صورية عن مؤامرات وهمية دبرتها اجهزته البوليسية لصرف انظار الجماهير عن سوء الاوضاع الاقتصادية ففي عام ١٩٥٧ اعدم ٢٨ وطنيا ، وفي عام ٥٨-١٩٥٩ شنق ١٢ اخرين ، واخيرا في ديسمبر عام ١٩٦٢ قتل ١٢ وطنيا .. هذا غير اعتقال مئات الوطنيين والحكم عليهم بالاشغال الشاقة . وما زال حتى الان في غياهب السجون ما يزيد على ٥٧٠ مناضلا في ظروف غير انسانية .

وفي المجال العمالي ، عمل النظام البورقيبي على تضعيف وحدة الطبقة العاملة لمنعها من القيام بدورها التاريخي بخلق فئة عمالية مرتشية وضعها على راس قيادة الطبقة العاملة ، ودمر كثيرا من المنظمات الشعبية والطلابية واقام بدلا منها هياكل كرتونية ليس لها اي عمل سوى التسبيح بحمد «المجاهد الاكبر» .

ونظام الحكم الان ليس الا اداة في يد البرجوازية التونسية المحلول محل المستعمرين والاستئثار بثروات البلاد ، وحرمان الجماهير العاملة من ثمار النصر ، وذلك بالاستيلاء على كثير من الشركات والاراضي الاجنبية ودخول الحكومة معهم في مشروعات مشتركة ما ان تحقق ارباحها حتى تترك لهم ، وترابطهم مع راس المال الاجنبي ، الذي فتح له النظام البورقيبي الابواب على مصراعيها حتى ان ميزانية الانشاءات مثلا في عام ١٩٦٢ والبالغة ٣٤ مليار فرنك .. كان ٥٠ بالمئة منها تمويل اجنبي

ولم يتم اصلاح زراعي حقيقي حتى الان . وحتى الاراضي التي اقيمت عليها تعاونيات زراعية لم يستفد منها الا كبار الملاك بفضل نظام الاقراض الزراعي الموجود هناك . اما صغار الفلاحين فلا يجدون ما يقترضون به وتزداد احوالهم سوءا خاصة في سنوات الجفاف .

وعندما زاد الضغط الشعبي وتذمر الجماهير لجا نظام بورقيبة الى سلاح التضليل فرفع شعار الاشتراكية التي تقوم على الملكية الخاصة ولحسابها وتنادي باوهام عن التضامن الاجتماعي لتحقيق المصالح المشتركة وتعمل على تمييع الصراع الطبقي واخفائه ، وتقديم نظرية «البورقيبية» والتدرج في العمل الاجتماعي ونقل اسلوبهم في العمل السياسي الخارجي ، والذي ادى الى التبعية للاستعمار الجديد ، الى الميدان الاجتماعي بهدف تخليد امتيازات الطبقة الثرية ..

وفي المجال الخارجي ادى الارتباط الاقتصادي الوثيق بالامبريالية الامريكية الفرنسية الى الارتباط بعجلة سياستهم :

— في الكونغو ايد النظام البورقيبي السياسة الامريكية ، مما ادى الى قتل لومومبا وسقوط البلاد في الفوضى والتبعية

— قطع العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة ودول المشرق العربي .. وخيانة قضية فلسطين والعمل على تصفيتها لحساب اسرائيل ، وتحدى الاجماع العربي في موضوع المانيا الغربية .

— الارتباط بمجموعة برازافيل الاستعمارية لمناواة مجموعة الدار البيضاء .

— محاولة تخريب مؤتمر كازابلانكا وافشال تكوين اتحاد عمالي افريقي.

— الموقف المناوىء دائما للثورة الجزائرية والمطالبة ببعض اراضيها .

— الموقف من قضية روديسيا وتحدي الدول الافريقية ورفض قطع العلاقات مع بريطانيا .

— تأييد السياسة الامريكية العدوانية في فيتنام ثمنا لبعض المعونات المشروطة .

— التصدي لدول عدم الانحياز والتحدث باسم الغرب ، والتطوع بمناوأة الدول الاشتراكية والوطنية

هذا هو الخط العام لسياسة النظام البورقيبي ، ولكنه عندما تتأزم الامور يلجأ الى المناورة ، ويغير جلده بشكل موقت ، عندما تضطره ظروف الضغط الداخلي والخارجي ، ورغبته في تحقيق امجاد شخصية ، ان يثير مشكلة بنزرت مع عدم اتخاذ الاحتياطات الكافية والتخطيط السليم لها ، مما ادى الى استشهاد ١١٤٠.. تونسي ، وفي تلك الفترة ايضا تقارب مع الدول الاشتراكية والدول غير المنحازة ، الحليف الوحيد لشعب تونس ، وقد سارعت هذه الدول بمساندته دون قيد او شرط . ولكن طبيعة النمر سرعان ما تغلبت عليه فاسرع الى التهادن وتلمس سبل المصالحة وارتمى من جديد في احضان الامبريالية ، يعرض عليهم خدماته ، وبعض اليد الكريمة التي امتدت اليه ايام المحنة

تلك هي صورة سريعة للاوضاع في تونس في ظل الحكم الفردي الارهابي الطبقي .. واننا اذ نناضل في سبيل اطلاق الحريات السياسية للشعب التونسي من خلال دمقراطية حقيقية وتعبئة جماهير الشعب للتخلص من السيطرة الفردية ، وتحقيق امال شعبنا في تونس في سبيل اشتراكية عادلة ، تسهم بدورها في الحركة العالمية للتحرر الوطني والتقدم الاجتماعي .

قصة ام فقدت اولادها وزوجها في معارك الدفاع عن الوطن السوفييتي اثناء الحرب العالمية الثانية .

كتب ارض الام الروائي السوفييتي الكبير الحائز على جائزة لينين ايتماتوف .

ولايتماتوف الكثير من القصص التي حازت على تقدير شعوب العالم . ودار التقدم والنشر في موسكو ترجمت اعماله الى ٢٥ لغة حتى الان .

وقد صدر من قصصه الادبية باللغة العربية قصة جميلة والمعلم الاول ، واخيرا رائعته «ارض الام» .

وقصة جميلة والمعلم الاول ، وارض الام التي تعتبر من احسن ما انتج ، باستطاعة القراء الحصول عليها من شركة المكتبة الشعبية بالناصرة ص.ب (٧٠) .

صندوق المرض يزيد رسومه ب ٢٠ بالمئة

اين هي مسؤوليه الحكومة تجاه صحة السكان ؟

بقلم : جمال موسى

وبا الغلاء ينتشر بسرعة وفي كل مكان . ومؤسسة صندوق المرض الهستدروتية (كوبات حوليم) تصاب بمرض الغلاء . ومرض العجز مزمن في ميزنية ومصروفات هذه المؤسسة . ولا عجب فهذه المؤسسة تاخذ على عاتقها العناية الطبية بما يقرب من ٨٠ بالمئة من سكان البلاد اي مليوني نسمة .

وهذه المؤسسة الطبية التي تقوم بالعناية لاكثرية سكان الدولة بلغ عدد اطبائها وممرضيها وموظفيها ١٣ الفا. وبلغت ميزانيتها في السنة الماضية ٢٤٠ مليون ليرة .

والقضية الاساسية هي ان هذه المؤسسة اخذت على عاتقها التزامات الدولة الطبية تجاه اكثرية السكان . وبهذا تحررت الحكومة وميزانيتها من المسؤولية الطبية تجاه اكثرية المواطنين .

وابواق الحكومة تتبجح في الداخل والخارج «بمدى التقدم» في العناية الطبية بالسكان . ولكن السؤال : على حساب من هذه العناية ؟ على حساب العمال وجماهير الشعب انفسهم .

ففي السنة الماضية كانت مصروفات صندوق المرض تساوي ٥٣ بالمئة من مجموع ما صرف على الصحة في كل الدولة بينما ال ٤٧ بالمئة الباقية صرفتها الحكومة ، والبلديات ، ومؤسسة هداسا وغيرها .

ازدياد سوء العناية الطبية فاين هي مسؤولية الحكومة ؟

والحكومة تدفع فقط ١٣ بالمئة من ميزانية صندوق المرض اي حوالي ٣٠ مليون ليرة . وهذه الحقيقة تدل على ان الحكومة محررة تقريبا من المسؤولية تجاه اكثرية السكان وهي تسبب المآسي لميزانية صندوق المرض ولتطبيب المواطنين .

فصندوق المرض يعاني الفقر الشديد (ولقد بلغ العجز في ميزانية السنة الماضية ٣٠ مليون ليرا) وهذا الفقر يسبب سوء العناية الطبية بالمواطنين فمؤسسات صندوق المرض لا تكفي مرضاه . والازدحام شديد جدا في عيادات الصندوق الامر الذي يضطر الاطباء والمرضين الى معاينة ومعالجة عدد كبير من المرضى بسرعة كثيرا ما اساءت الى جدوى المعالجة .

ومنذ قيام الدولة حتى الان وظف صندوق المرض ما يقرب من ٨٧ مليون ليرا فقط لاقامة المستشفيات والعيادات وملحقاتها . وهذا المبلغ زهيد جدا بالنسبة لاحتياجات اعضاء الصندوق.

المباي يلقي الحمل على العمال

ولحل ازمة صندوق المرض المالية يتوجه المسؤولون المبائيون في مركزه وفي اللجنة التنفيذية للهستدروت الى اعضاء الصندوق مطالبينهم بدفع رسوم اكثر .

يقول «سوروكه» امين الصندوق في هذه المؤسسة الذي يصرخ الغلاء .. الغلاء : لا مفر من التوجه الى «العائلة»! اي الى اعضاء الصندوق ، ولا مفر من زيادة الرسوم ب ٢٠ بالمئة . ويحاول «سوروكه» ان يظهر ان الازمة ناتجة عن زيادة رواتب موظفي الصندوق ، وان صناديق المرض الاخرى التابعة للحيروت وغيرها زادت الرسوم ب ٢٥ بالمئة .

وهذا الموقف ليس بجديد من قادة المباي في الهستدروت الذين ينفذون سياسة زعمائهم في الحكومة المعادية لمصالح العمال والشعب باسره .

اقتراحات الكتلة الشيوعية لمعالجة الوضع

لقد اقترح حزبنا الشيوعي دائما في مؤتمرات صندوق المرض ومؤتمرات الهستدروت ولجنتها التنفيذية ، مطالبة الحكومة بزيادة حصتها في ميزانية هذا الصندوق كما طلب حزبنا ، بتخصيص مبالغ كبيرة من ارباح الاقتصاد والشركات الهستدروتية لميزانية صندوق المرض وزيادة المبالغ الماخوذة من المشغلين لانقاذ الصندوق من ازمته المالية ولتحسين الخدمات الطبية المقدمة لاكثرية السكان .

والزيادة في الرسوم التي يعمل المباي على فرضها على العمال سوف لا تنقذ هذه المؤسسة من ازمتها المتزايدة ولا تؤدي الى تحسين التطبيب بل تثقل كاهل العمال الى جانب الغلاء والضرائب المتصاعدة .

وفي مؤتمر الهستدروت الاخير طالبت الكتلة الشيوعية بان تسن الحكومة قانونا يؤمن العناية الطبية لكل المواطنين على ان تكون هذه العناية بواسطة صندوق المرض وهذا المطلب العادل اصبح ينال شعبيا عاما حتى من اوساط الاطباء في هذا الصندوق ، كما طالبت بتأمين العناية الطبية بالمواطنين ورفع مستوى هذه العناية وشمولها ورفع نفقاتها عن كاهل العمال .

على الحكومة ان تلبي هذا المطلب العادل وعلى صندوق المرض والهستدروت ان يطالبا بهذا بكل شدة . والكتلة الشيوعية تدعو العمال الى القيام بدور فعال من اجل تحقيق هذا المطاب .

صحيفة «اللوموند» الفرنسية تكتب عن اضطهاد العرب في اسرائيل

باريس — يواصل محرر صحيفة «اللوموند» لشؤون الشرق الاوسط ، اريك رولو، نشر سلسلة من المقالات عن اسرائيل بعد ان زارها مؤخرا .. وقد تحدث في المقالات السابقة عن الاكراه الديني في اسرائيل وعن التفرقة الطائفية .. وفي مقاله الاخير تحدث عن اضطهاد الاقلية العربية .. وعن الحكم العسكري وقوانين الطوارىء التي يعاني منها العرب في اسرائيل .

ويتحدث المقال عن قضية انتحار محمود صباغ في سجن عكا ، الذي اتهم بالتجسس لصالح مصر . وكان محمود صباغ مؤمنا بالصداقة اليهودية العربية . ويقول المقال : لو تمتع محمود صباغ بجميع الحقوق المدنية والقومية لما انتحر ، بل كان يتحول الى مناضل من اجل الاخوة اليهودية العربية والسلام .

وتحدث الصحفي الفرنسي عما اسماه بازدواج شخصية العربي في اسرائيل . ففي المدرسة يدرس الطالب العربي التوراة واحاد هعام ، ومن الجهة الاخرى يشعر بانه مرتبط بامة عربية .

وتحدث الصحفي ايضا عن معارضي النظام العرب ، وعن نهب اراضي العرب «لتهويد الجليل» ، وعن قوانين الطوارىء .. واستشهد في هذا الشان بخطب لدوف يوسف، وليفي اشكول ويعقوب شبيرا من سنة ١٩٤٦ ، حيث هاجموا هذه القوانين البريطانية ووصفوها بانها غير انسانية وبانها لم تكن موجودة حتى في المانيا النازية .

مجلس بلدية الناصرة يقرر عدم زيادة الضرائب لسنة ٦٦/٦٧

المجلس يقرر مطالبة الحكومة بسن قانون لفرض الضرائب البلدية على اساس الدخل وبشكل تصاعدي ...

الناصرة – لمراسلنا – عقد مجلس بلدية الناصرة جلسته يوم الجمعة الماضي ١١-٣-٦٦ للبحث في زيادة الضرائب البلدية على مختلف انواعها – المساكن والمالك ورسوم التعليم الخ .. وللبحث في الميزانية العادية للسنة المالية ٦٦/٦٧ .

ولاول مرة اشترك في جلسة المجلس اعضاء البلدية من كتلة المعراخ باستثناء رئيسها السيد سيف الدين الزعبي ، كما تغيب العضو السيد حبيب سيباني واما الكتلة الشيوعية فقد اشتركت بكامل اعضائها السبعة .

وبعد ان قدم رئيس البلدية عبد العزيز الزعبي تقريره العادي ، انتقل المجلس الى جدول الاعمال وطلب الرئيس من محاسب البلدية ابراهام عوفيد تقديم مشروع الميزانية واقتراحات زيادة الضرائب .

وتكلم باسم الكتلة الشيوعية فؤاد خوري ، الذي انتقد اسلوب فرض الضرائب البلدية ووصفه بانه اسلوب غير عادل ومنافي للدمقراطية ويساوي بين الغني والفقير ، واقترح على المجلس البلدي ان يقرر مطالبة الحكومة باستبداله باسلوب تقدمي وتصاعدي تفرض بموجبه الضريبة على اساس الدخل .

واما بالنسبة للاقتراحات المتعلقة بزيادة الضرائب البلدية المختلفة فقد اعلن فؤاد خوري ان الكتلة الشيوعية ترفض اية زيادة مهما كانت في نسبة الضرائب وترفض اي رفع جديد لرسوم التعليم وغيرها.

وفي تعليله لهذا الموقف قال ان زيادة الضريبة ليست هي الطريق لحل مشاكل الناصرة المالية المعقدة وخاصة في جو الغموض الذي يحيط بالمجلس البلدي والموقف السلبي الذي يتخذه الاعضاء المبائيون من قائمتي التجمع والتشيء العامل الذي يرفضون التعاون . وقال ان اهالي الناصرة لا يثقون باي مجلس بلدي لا يديره ائتلاف دمقراطي وغير مستعدين للتعاون معه .

واوضح فؤاد خوري اثناء تقديمه هذه الاقتراحات ان اكثر من ثلث مساحة البلدية هي اماكن اثرية واملاك للاديرة والكنائس وهذه لا تدفع ضريبة بالمرة وقال نحن لسنا ضد اعفائها من الضرائب ولكن حيث ان هذه الاماكن المقدسة تجتذب اليها السواح من جميع انحاء العالم الامر الذي يدر ملايين الليرات على خزينة الدولة لذلك فعلى الحكومة ان تقدم هبات خاصة لبلدية الناصرة توازي على الاقل الضرائب التي حررت منها هذه الاماكن المقدسة .

وقد ايد رئيس البلدية عبد العزيز الزعبي هذه المقترحات وتكلم باسم الاعضاء المبائيين السيد نديم بطحيش الذي رفض في البداية بحث الميزانية بحجة زائفة وهي انه لا يحق لرئيس البلدية تقديم الميزانية للمجلس دون بحثها اولا في اللجنة المالية ولكن عندما اوضح له خطأه «القانوني» للمجلس . اسقط في يده .

وقد اتخذ المجلس قرارين : الاول يطالب الحكومة باستبدال اسلوب الضرائب الحالي باسلوب تصاعدي على اساس الدخل وكان الوحيد الذي صوت ضد هذا القرار العضو ضيف الله عواد – التجمع – والقرار الثاني كان رفض اية زيادات في الضرائب لهذه السنة وقد اتخذ بالاجماع .

وقد اشترك في الجلسة القائمقام السيد نزار الناشف ممثلا عن وزارة الداخلية .

هذا وسيعقد المجلس البلدي في الاسبوع القادم جلسته لبحث الميزانية العادية .

نجاح لجهود لجنة الدفاع عن مقبرة «طاسو» في يافا

المعركة ما زالت طويلة وشاقة .. المسلمون في يافا يطالبون بان تعين لجنة الدفاع عن المقبرة كلجنة دائمة للمسلمين .. ومستشار رئيس الحكومة يتهرب من الطلب .. ابناء يافا يهددون بمقاطعة اللجنة المعينة اذا ضمت الاذناب فقط ، ولم يمثل فيها المخلصون

بعد نضال شاق دام سنة كاملة استطاع أبناء الطائفة الإسلامية في يافا بواسطة لجنتهم المنتخبة انقاذ المقبرة الوحيدة التي بقيت لدفن موتاهم (بعد ان بيعت جميعها) من خطر البيع .

وكان القاضي المتقاعد طاهر حماد – بامر من اسياده – قد عين سعيد الهباب ، الملقب بسكرتير ما سمي «باللجنة الاسلامية» متوليا على هذه المقبرة «فقام بنقل ملكيتها من سجلات الطابو (على اسم مامور الوقف) لاسمه هو ، مع العلم ان مسلمي يافا كانوا قد تبرعوا من جيوبهم واموالهم الخاصة لشراء قطعة الارض هذه المكونة من ٨،٠ دونما والذا فهي وقف خاص بالطائفة الاسلامية بيافا .

ولكن الهباب تفاوض سرا مع شركة بناء وباعها نصف هذه الارض بسعر ١٥ الف ليرة للدونم الواحد كما تبين هذا – فيما بعد – حينما طلب القيم على اموال الغائبين منع هذا البيع في المحاكم بدعوى انه الوارث الالهي لوقف المسلمين في هذه البلاد دون خلق الله !

وعلى الاثر هب ابناء الطائفة الاسلامية والفوا من بينهم اللجنة المذكورة وجمعوا التبرعات ووكلوا محاميا للدفاع عن المقبرة وانقاذها من البيع . وابقائها وقفا خاصا بابناء الطائفة الاسلامية بيافا .

وعرضت قضية المقبرة على المحكمة المركزية ووافق القاضي « لام » على ان تكون هذه اللجنة (لجنة الدفاع عن المقبرة) طرفا ثالثا في القضية . واتخذ قرارا اوليا بمنع البيع حتى يبت في القضية نهائيا .

وقد اتهم القاضي « لام » المتولي المزعوم سعيد الهباب ومن ولاه بالتلاعب والغش . وكان الهباب قد ادعى انه اضطر لبيع نصف المقبرة لصرف ثمنها على صيانة اوقاف الطائفة من الضياع ! وان النصف الذي يدفن فيه الان يكفي لمئتي سنة ! (اي ان يدفن الميت واقفا على رجليه !)

الشركة والقيم يستانفان القرار

ولم يعجب هذا القرار لا الشركة ولا القيم ، فاستانفاه للمحكمة العليا. وقبل ان تنظر هذه المحكمة في القضية طلب الطرفان الامهال شهرا من اجل

بقلم : مصطفى سيف
يافا

التوصل الى اتفاق . وفي نهاية الشهر تقدما امام القاضي « لام » لاقرار اتفاق ينص على ان تتنازل الشركة «للمالك الشرعي» (اي القيم) مقابل ان يدفع هذا «المالك» مصاريف الشركة التي تقدر بمئتي الف ليرة – وهو المبلغ الذي تسلمه الهباب ورهطه من المرتزقة كعربون على الحساب – وفي نفس الوقت يتنازل الهباب للقيم عن ١٢ قطعة وقف هي في الواقع مقابر ومساجد في الجنوب . ووثيقة هذا الاتفاق اظهرها محامي القيم ، غايل ، في المحكمة وراها الجميع .

اللجنة تطلب التعهد بعدم بيع المقبرة

وعلى اثر الاتفاق المذكور تقدم محامي لجنة الدفاع عن المقبرة وطلب من المحامي «غايل» ان يتعهد القيم امام المحكمة بان تبقى المقبرة كما كانت وبان لا تباع ثانية . فاجاب « غايل » متهكما : « نعم ستبقى الى الابد » ..

وفي هذه المرة ناقض القاضي « لام » قراره السابق ورد على محامي اللجنة بانه من غير المعقول اقرار هذا التعهد على القيم ! لانه اذا جرت محاولة اخرى للبيع فيمكنكم الذهاب للمحكمة العليا !

نجاح .. ولكن المعركة مستمرة

ومع هذا فقد اعتبر ان جهود اللجنة تكللت بالنجاح . الا ان ذلك لا يعني انهم سوف لا يحاولون اعادة المهزلة من جديد عندما تسنح لهم الظروف .

المسؤولون يتجاهلون لجنة الدفاع عن المقبرة

فمع ان اعضاء لجنة الدفاع عن المقبرة اثبتوا انهم يمثلون المسلمين في يافا وانهم المخلصون الحقيقيون لطائفتهم وشعبهم «فان المسؤولين يرفضون الاعتراف بهذه اللجنة . وعندما اقترح محامي اللجنة على المسؤولين ان تعين لجنة امناء يافا – التي لم تعين بعد – من بين اعضاء لجنة الدفاع عن المقبرة (لجنة طاسو) احيل اقتراح المحامي لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد طوليدانو . وحدد يوم لمقابلة المحامي (٢ شباط الماضي) . وتمت المقابلة مع وفد عن لجنة «طاسو» . ولكن المستشار رفض اقتراح المحامي ، متذرعا بحجج واهية منها انه لا يوافق على الانتخاب فالقانون ينص على التعيين . واضاف انه عند التعيين تؤخذ بالحسبان « ثقافة » الاعضاء الدينية ! وانه لا يستطيع الا ان يرضى جميع «الاطراف» .

وتحت ضغط المحامي والوفد قال السيد طوليدانو .. سأعين واحدا فقط ممن تقترحونهم .

والواقع ان تأخرهم في تعيين لجنة الامناء ليس بسبب نقص في العملاء وانما بسبب خوفهم من الفضيحة بعد الضجة التي حدثت مؤخرا وتحذير وفد لجنة «طاسو» لمستشار الشؤون العربية بأن أبناء الطائفة الاسلامية بيافا لن يعترفوا بمن تفكر الحكومة بهم فهم يعرفونهم جيدا – عملاء لا اكثر ولا اقل .

جريمة منكرة يرتكبها كيبوتس «عينت» بحق بدو مجدل الصادق

تسميم : ٣ خيول ، ٤ رووس بقر ، ٧ حمير واكثر من ١٠٠ رأس غنم

وصلت الينا رسالة من احد ابناء البدو في مجدل الصادق . وهي تتحدث عن جريمة منكرة ارتكبها بحقهم كيبوتس «عينب» . وقد جاء في هذه الرسالة ما يلي :

قام كيبوتس «عينب» الذي يقع شمال مجدل الصادق بوضع السموم في الاعشاب التي ترعاها مواشي البدو في مجدل الصادق وعندما اكلت مواشي البدو من هذه الاعشاب – يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ شباط الماضي – مات ثلاث خيول واربعة رؤوس بقر وسبعة حمير واكثر من مئة رأس غنم – كلها تعود للبدو المساكين الذين يقاسون الان الجوع الشديد .

وعندما حضرت شرطة «راس العين» الى مكان الحادث لم تتخذ اي اجراء ضد مرتكبي هذه الجريمة المنكرة بل انها توجهت الى البدو قائلة : الحدود امامكم فاخرجوا من البلاد اذا شئتم !

الرسالة : هل هذه هي المساعدة التي يقدمونها للبدو في سني القحط ؟!

ونحن نترك التعليق على هذه الجريمة للراي العام في البلاد .

المسؤولية العليا للمؤرخين – بقية

نتائج سلبية وعرقل استغلال الانجازات الحقيقية ، التي احرزها العلم التاريخي السوفييتي ، في تثقيف العاملين تثقيفا شيوعيا وتعزيز وجهة نظرهم الماركسية .

وتصفية هذه النواقص هو واجب المؤرخين السوفيتيين المباشر . واحد السبل الى هذا هو تنظيم تقييم انتقادي موضوعي لكل الكتب التاريخية التي تصدر في بلادنا . وحتى الان لا يعمل النقد العلمي بصورة كافية . وبمدى ما يكون الانتاج اكثر تعقيدا يندر العرض التفصيلي الذي يتضمن تحليلا علميا لمحاسن الانتاج ونواقصه . ان صحفنا – والمقصود في الدرجة الاولى المجلات التاريخية – تفضل استعراض الكتب الخفيفة من ناحية التقييم الانتقادي .

ومن الضروري تغيير الوضع تغييرا جذريا . والمقالات الانتقادية يجب ان تعطي تقييما موضوعيا للوقائع التاريخية التي تنشر ، فهي مكرسة لتثقيف جمهور القراء ، ولا سيما الشباب منهم ، بالمعرفة النظرية للمادة المقروءة ، ولاثارة التفكير الانتقادي ، ولتطوير الاهتمام بالماركسية . ان النقد المبدئي الموضوعي يستطيع ان يخلق جوا مريحا جدا لمنع اخطاء الجمود والاخطاء الذاتية وغيرها من الاخطاء في مجال التاريخ .

الاهمية الكبرى لازالة هالة تقديس الشخصية

ان تثقيف الشعب بروح الوطنية السوفييتية والاممية الاشتراكية هو واحد من اهم اهداف العلم التاريخي . ومهمة المؤرخين السوفييتيين هي النضال ضد القومية البرجوازية ، والشوفينية ، والنضال ضد العدمية والعداء الوطنية من ناحية وضد الفهم غير العلمي للوطنية الذي لا يتفق مع التوجه اللينيني لتاريخ وطننا من الناحية الثانية .

فالتاريخ علم اجتماعي ، اي سياسي . وعلى المؤرخ ان يستخدم احيانا مواد ذات شدة سياسية ملموسة حتى لو كانت هذه المواد تتعلق بفترات ماضية . ومن هنا كانت المسؤولية العليا للمؤرخين الذين يتوجب عليهم ان يحاضروا باخلاص عن التاريخ وان لا يرتدوا الى مواقف موضوعية . على المؤرخين ان يكتبوا باخلاص ، وان يكتبوا الحقيقة ، وان لا يتراجعوا في اعمالهم ، بحال من الاحوال ، عن الوقائع التاريخية . ومع هذا لا يجب تفسير هذه الحقيقة تفسيرا لبراليا على زعم انها حقيقة متحررة من التوجه الطبقي ، الحزبي .

ويجب ان لا ننسى انه ليست هناك ، ولا يمكن ان تكون هناك ، «حقيقة» تاريخية مطلقة ، غير طبقية في مجتمع طبقي ، كما انه ليس ممكنا وجود توجه غير حزبي للتاريخ . والمؤرخ الماركسي عليه ان لا يقرر فقط الوقائع باخلاص ، بل ايضا ان يحلل مكان القوى الاجتماعية العاملة ، وان يوضح اسباب تكون الوقائع التاريخية التي حددها ، وان يقدر الاهداف الموضوعية للتطور الاجتماعي.

ولقيام الحزب والشعب بازالة الهالة عن تقديس الشخصية – وهي الظاهرة الغريبة تماما عن الماركسية – اهمية ايجابية كبيرة . فقد اثر هذا تأثيرا مباركا على حياة المجتمع السوفييتي وخصوصا على تطور العلوم الاجتماعية .

ولكن ، للأسف ، الشديد ، لمست في هذا الشان تأثيرات ذاتية غريبة عن الماركسية وجدت تعبيرا لها ايضا في اعمال معينة للمؤرخين . وينتشر الاصطلاح الخاطيء غير الماركسي عن «فترة تقديس الشخصية» . واستعمال هذا الاصطلاح ، والمبالغة في اهمية دور شخصية واحدة قد ادى ، سواء عن رغبة او ، غير رغبة ، الى تقليل اهمية جهود الحزب والشعب البطولية في النضال من اجل الاشتراكية ، والى افقار التاريخ .

ان شعبنا لينتظر من المؤرخين وصفا موضوعيا تماما لتاريخ حياة المجتمع السوفيتي .

البناء الشيوعي ودور العلم التاريخي

ان المرحلة الراهنة من بناء الشيوعية في الاتحاد السوفييتي تضع امام العلم التاريخي السوفييتي اهدافا جدية . وهي تتلخص ، في المقام الاول ، في ضرورة الكشف ، استنادا الى مواد تاريخية عينية ، عن جهاز عمل القوانين الموضوعية في التطور الاجتماعي ، والتحقيق في الادعاءات الكثيرة عن تقدم الانسانية من اشكال اجتماعية منخفضة الى اشكال اعلى . ويجب القول انه تظهر بعدد كبير مختلف المزاعم الرجعية عن المجرى التاريخي وخاصة البهارات والتوابل البرجوازية عن تطور المجتمع السوفييتي. ومن واجب المؤرخين التنديد بهذه الافتراءات واظهار الحقيقة .

ومن الضروري ان يسترعي اهتمام كبير لبحث تاريخ التطور الثوري بمختلف وجوهه ، ولتحليل الدرس العيني للنضال الطبقي بمختلف اشكاله ، وذلك لاستغلال التقاليد الثورية والوطنية من الماضي بغية تثقيف العاملين تثقيفا شيوعيا .

وفي العمل العلمي يجب تطوير النقاش الخلاق ، بصورة واسعة ، بشأن اعقد القضايا التاريخية .

انها لكبيرة الاهداف التي تواجه المؤرخين السوفييتيين فيما يتعلق بتواريخ هامة – ٥٠ سنة لاكتوبر و١٠٠ سنة لميلاد لينين . ان العلم التاريخي يستهدف ان يضمن الدرس المحمس لتاريخ نصف القرن الذي عبرته الدولة الاشتراكية الاولى في العالم ، ووصف الشخصية العملاقة للينين باخلاص ووضوح . فليس من مهمة اكثر احتراما من هذه المهمة .

زاوية الرياضة

مباريات ودية

وجه فريق «شزور» الدعوة الى فريق البعنة لاجراء مباراة ودية بينهما ولزيادة التعارف والصداقة بين الفريقين . ولبى فريق البعنة الدعوة .

وبدات المباراة على ملعب «شزور» بحضور عدد كبير من المتفرجين ابناء القريتين في جو من الصداقة وانتهى الشوط الاول بنتيجة ٢ : ١ لصالح الفريق المضيف . وفي الشوط الثاني تمكن لاعبو البعنة من تسجيل هدف واحد. ثم هدفا ثانيا . وازاء هذا مدد الحكم الوقت ربع ساعة . غير ان احدا من الفريقين لم يتمكن من تسجيل هدف التفوق .

وقد دعا فريق البعنة فريق شزور لاجراء مباراة على ملعب البعنة .

مباريات في ام الفحم

تبارى فريق المستقبل في شفاعمرو مع فريق النهضة وانتهت المباراة بانتصار الفحماوية (٨ : ٢) على الشفاعمريين . وامتازت المباراة بروح رياضية .

وجرت مباراة بين شباب ام الفحم وفريق شباب باقة الغربية وانتهت بالتعادل ٣:٣ .

اللد الرملة وتصرفات الحكم والبوليس

جرت على ملعب محطة اللد مباراة بين فريق عمال المحطة ومكابي الرملة . وساد هذه المباراة جو من التوتر خلقه حكم المباراة بقراراته ، ومن بينها الغاء هدف سجله لاعبو اللد .

وقد تحولت محطة اللد ، يوم المباراة ، الى ساحة كانها ساحة قتال . اذ حضرت سيارتان محملتان بالبوليس .

وقبل المباراة بيومين استدعى البوليس رئيس فريق اللد ، فايز معوض وطلب منه اسماء اللاعبين . وساله لماذا لا تجري المباراة في ساعات الصباح وهدده بأن في مقدوره الغاء المباراة . واثناء المباراة كان البوليس يتجول حتى في الملعب .

وقد انهى الحكم المباراة قبل موعدها بسبع دقائق حينما كان لاعبو اللد يشنون هجوما على مرمى مكابي الرملة . وكانت نتيجة المباراة ، عندهذا الحد ، ٣:٤ لصالح مكابي الرملة .

وهذا التصرف هو لتمكين مكابي الرملة من ان يرتقي الى الدرجة الثانية وان يبقى فريق شباب الرملة (الذي ينافسه) في المرتبة الاولى !!

المجلس المحلي في قلنسوة يزيد الضرائب

الاهالي يطالبون بتنفيذ المشاريع التي تفتقر اليها القرية ويدعون الى مطالبة الحكومة بالقروض والهبات ..

قلنسوة – لمراسلنا – عقد المجلس المحلي في قلنسوة جلسة له في الاسبوع الماضي بحث فيها الوضع المالي والميزانية الجديدة للمجلس – ١٩٩ الف ليرة بدل ١٩٦٥ الف ليرة في السنة الماضية –

وتقرر في هذه الجلسة – بناء على اقتراحات رئيس المجلس – رفع الضريبة على الغرفة من ٢٥ ليرة – ٣٢ ليرة في السنة وعلى دونم الارض من ٤ ليرات الى ٥ ليرات وعلى كوب الماء للشرب من ١٨ اغورات الى ٢٥ اغورا !

وبينما تصل الى المواطنين اخطارات من المجلس المحلي تطالبهم بدفع ما تبقى عليهم من ضرائب سابقة ، وبينما الغلاء يتفاقم والضرائب تزداد يقاسي سكان القرية من الاوضاع الصعبة التي يعيشون فيها . فالشوارع مليئة ببرك المياه وتتكدس الاوساخ والمزابل في اغلبها .

ويطالب سكان القرية اعضاء المجلس المحلي بتنفيذ وعودهم التي اغدقوها عليهم ايام الانتخابات . انهم يطالبونهم بتنفيذ المشاريع التي تفتقر اليها القرية مثل تعبيد وانارة الشوارع الرئيسية وتوسيع شبكة الكهرباء والماء وانهاء الخارطة الهيكلية لمسطح القرية . كما انهم يطالبون بان تكون الضرائب تصاعدية وباعفاء المعدمين منها ، وبتقديم القروض والمنح الحكومية للمجلس .

رسائل القراء

يشكو من التمييز العنصري !

وصلت الينا رسالة من علي عوض عامل من عرابة يشكو فيها من التمييز العنصري الذي لقيه اثناء عمله في القدس .

وجاء في هذه الرسالة انه عمل لدى مقاول اشترط عليه – بعد ان عرف انه عربي – العمل ٩ ساعات في اليوم .. وبعد اسبوع قال له احد العمال الذين يعمل معهم : يا شقفة عربي وسخ ! ممنوع ان تعمل هنا اذهب الى الجليل

ويضيف صاحب الرسالة انه في كل مكان كان يسمع المسبات العنصرية .

وقد فصله المقاول من العمل بعد ان خصم عليه ١٠ ليرات وقال له : لقد غلطت عندما شغلت عربيا عندي !

ويتساءل كاتب الرسالة متى يوضع حد لهذا التمييز العنصري أليس العربي انسانا مثله مثل المواطن اليهودي ؟!

حكم يقضي بحرمان ١١ عاملا عربيا من المشاركة في مظاهرة اول ايار بالناصره

الناصرة – لمراسل الاتحاد – اصدرت محكمة الصلح هناء يوم السبت الماضي ، حكما يحرم ١١ عاملا من الاشتراك في مظاهرة اول ايار هذه السنة . فقد قررت سجن هؤلاء العمال مدة ٤٨ ساعة تبتديء من ٦٦/٤/٣٠ وتنتهي في ٦٦/٥/٢ .

وكما نشرنا فان النيابة كانت قد اتهمت هؤلاء العمال وغيرهم بانهم عرقلوا سير مظاهرة اول ايار الهستدروتية في السنة الماضية واثاروا الشعب . كما حاولت النيابة تشويه سمعة الشيوعيين جريا على عادتها ولكن محاولتها هذه فشلت . فقد اتضح اثناء سير المحاكمة ان رجال الحزب الشيوعي والكثيرين من العمال والشباب قد وقفوا موقفا مشرفا وعملوا على افساح الطريق للمظاهرة الهستدروتية وابعدوا عنها العناصر المشبوهة المدسوسة. وهذا الامر اوضحه عدد من الشهود وبضمنهم افراد من الشرطة .

وقد ندد محاميا المتهمين ، حنا نقارة وانيس ابو حنا ، باعتداءات الشرطة واستفزازاتها وكذلك باعتداءات الزعران العنصريين على العمال والسكان العرب في اماكن عديدة وحذروا من مغبة استمرار هذه الاعتداءات كما شجبا تحريض الصحف الصفراء على الجماهير العربية .

هذا وردت المحكمة التهمة عن اثنين من المتهمين واصدرت حكمها المذكور بحق الاحد عشر عاملا .

مجلس عبلين المحلي يرفض زيادة الضرائب

اقامة لجنة تخمين تمثل كل الكتل

عبلين – لمراسل الاتحاد – في الجلسة الاخيرة التي عقدت هنا مساء السبت الماضي وتميزت بروح التفاهم بين اعضاء الكتل المختلفة ، قرر المجلس المحلي ، بالاجماع ، رفض زيادة الضرائب على السكان .

وقد اقيمت ، في هذه الجلسة ، لجنة لتخمين الاملاك والاراضي (بدل اللجنة القديمة) مؤلفة من ٣ اعضاء يمثلون الكتلة الدمقراطية والمبام والائتلاف .

وبحثت قضية الجباية . وحملت المعارضة مسؤولية عدم الجباية على الرئيس والادارة الذين بتصرفاتهم لا يتركون مجالا لتجاوب السكان مع المجلس . وقد تقرر ان يتعلم الجابي في دورة لاصلاح المواسير ليصبح مسؤولا عن تصليح مشروع المياه .

وقد تكلم الرفيق نصري المر (الكتلة الدمقراطية) واقترح ان يجري ائتلاف واسع من جميع كتل المجلس على اساس مصلحة القرية . وايد الاقتراح عضو الائتلاف محمد زهران . اما رئيس المجلس فوعد بان يعطي رايه في الاقتراح في الجلسة القادمة .

اليوم تجري انتخابات نقابة المعلمين

مكتب الاتحاد — تجري اليوم الانتخابات للمؤتمر الثاني والعشرين لنقابة المعلمين ، وكذلك لفروع النقابة في مختلف انحاء البلاد . وجدير بالذكر ان المعلمين العرب يشتركون لاول مرة في انتخابات الفروع ، كما ولاول مرة يقوم فرع للنقابة في مدينة الناصرة .

هذا ويشترك في الانتخابات ٢٧ الف معلم منهم الفا معلم عربي ، وتخوضها تسعة عشر قائمة ، منها سبع «عربيات» مرتبطة بالمعراخ بشهادة جريدة «اليوم» !

وتفيد الانباء التي تصلنا من نشيطي قائمة «التقدم» اليهودية العربية ، انهم لاقوا في جولاتهم على المعلمين كل ترحيب وتشجيع ، على الرغم من الارهاب المسلط على المعلمين ، وملموس جدا القرف بين المعلمين من الاعيب المعراخ واساليبه لسرقة اصواتهم .. ويثير اشد السخرية بينهم انزال المعراخ سبعة قوائم في الناحية العربية ، وافتعاله الخلافات بين مرشحيها ، ليضمن تنافسهم على خدمته في سرقة الاصوات .

وقد قررت لجنة الانتخابات تخصيص ٢٤ صندوقا للمعلمين العرب (٢١ منها متنقل ، و٣ ثابتة) : ستة للمثلث (كلها متنقلة) وتسعة للجليل الغربي والاعلى (متنقلة) وتسعة للناصرة وقرى المرج والخط (منها ٣ نقط ثابتة في الناصرة)

هذا وتتجمع كل الصناديق بعد انتهاء الانتخابات في دار اللجنة التنفيذية للهستدروت (بتل ابيب) حيث تفرز الاصوات (يستثنى من هذا صناديق الناصرة) .

ويستطيع المعلم الذي ورد اسمه في مدرسة لا يعمل فيها حاليا ، ان يصوت في اقرب مركز عليه .

فرنسا — بقية

الاكثرية من دول الحلف غير متورطة فيه ، وان لفرنسا تسلحا نوويا خاصا بها . ومع هذا اعلنت فرنسا انها لن تنسحب كليا من الحلف .

وقد اوردت الانباء ان قيادة حلف الاطلنطي ستنتقل من باريس (فرنسا) الى بروكسل (بلجيكا) .

حكم — بقية

بعد التطورات التي وقعت في البلاد . وادرك الجنرالات الرجعيون الامر فعمدوا الى تاليب انصارهم على زعماء حزب سوكارنو ولا سيما سوبندريو — وزير الخارجية — واتهموه بانه عميل للصين ..

وفي هذه العزلة التي احاقت بسوكارنو — بعد الحملة على الشيوعيين والتقدميين — وفي اطار نجاح اليمين الرجعي في استغلال المصاعب الاقتصادية لحكم سوكارنو ، اضطر رئيس اندونيسيا الى التنازل عن صلاحياته للجنرال سوهارتو وزمرته الرجعية .

وطبيعة هذا الانقلاب الرجعي ليست جديدة على اندونيسيا . فقد خبرت البلاد مثل هذا الامر في سنة ١٩٤٨ حيث تمكن اليمين المعادي للرجعية من السيطرة على البلاد واقامة حكم ارهابي اسود وحظر الحزب الشيوعي الاندونيسي ولاحق رجاله واعضاءه . غير انه بعد اشهر تهاوى امام نضال الشعب الاندونيسي .

وواضح ان الانقلاب الجديد ، كسابقه ، لن ينجح في حل اي قضية من القضايا التي تواجه اندونيسيا ولكنه سيهدد وحدة اندونيسيا القومية ويغرقها في حروب اهلية تستنزف قواها وتعزلها عن المعسكر المعادي للاستعمار .

واوردت الانباء انه على الرغم من هذه الحملة الوحشية والضحايا الكبيرة ، فان الحزب الشيوعي ، ذا الخبرة الفنية الكبيرة ، يواصل نضاله لانقاذ اندونيسيا من براثن الرجعيين وسيدهم الاستعمار بتاييد كل قوى التحرر في اسيا والعالم كله .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

كلمة الاتحاد — بقية

الاتحاد السوفييتي في المجال الاقتصادي والتفوق التكنيكي على امريكا وسياسة التعايش السلمية وصداقة الشعوب التي خلقت روح طشقند الجديدة ، قد عزز ثقة الشعوب وايمانها بامكانية الانتصار على الاستعمار . هذا الانتصار الذي اصبح حقيقة بفضل التاييد والمساعدة الفعلية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي وكل دول المعسكر الاشتراكي .

والشعوب تدرك ان الاتحاد السوفييتي هو الحليف الجبار لحركات التحرر القومي والدول التي تبني الاشتراكية في كل مكان . وهي تعرف ايضا ان مواقف الاتحاد السوفييتي الحازمة دفاعا عن مكاسب الشعوب قد اوقفت العدوان الاستعماري اكثر من مرة في السويس ، وزنجيبار والبحر الكريبي .

ووحدة الشعوب المتحررة ، وتحالفها مع المعسكر الاشتراكي يجعل منها سدا منيعا في وجه العدوان . ولذلك فان الاستعمار يدرك ان الشعوب لن تمكنه من افتراس هذه الدول الواحدة تلو الاخرى .. فتضامن شعوب افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية واتخاذها مواقف مشتركة سيضع حدا لاحلام المستعمرين في اعادة سيطرتهم على هذه الشعوب .

ان الموقف الصامد الذي وقفته الدول الثورية في افريقيا ضد الانقلابات الرجعية وعدم تسليمها بالاوضاع الجديدة التي خلقها الاستعمار في غانا وروديسيا تؤكد ان هذه الدول لم تفقد حيويتها وفعاليتها في صد المؤامرات الاستعمارية واحباطها .

ولذلك تعلق حركات التحرر القومي اهمية كبيرة على الخطوات التي تتخذها الدول المتحررة لتعزيز تضامنها ووحدتها ، كما تعلق اهمية كبيرة على مؤتمراتها لاتخاذ الخطوات العملية لمواجهة الاوضاع الجديدة التي يخلقها الاستعمار ... وتتجه الانظار اليوم الى مؤتمر رؤساء الدول العربية وما يتمخض عنه من نتائج هامة . فعلى الرغم من تركيب هذا المؤتمر ، واختلاف القوى المشتركة فيه ، فان يقظة الشعوب العربية ووعيها ستكون عاملا مقررا لتمتين تضامن الشعوب العربية ضد مؤامرة « الحلف الاسلامي » وتعزيز نضال الشعب العربي في جنوب الجزيرة العربية .

واذا نظرنا الى حركات التحرر ، في مضمونها الواسع اليوم ، نرى انها اصبحت جزءا عضويا في الحركة الثورية في العالم الصاعدة الى امام .

وهذه الحقيقة تعزز فينا الايمان بحتمية الانتصار النهائي على قوى الاستعمار والرجعية في العالم وفي شرقنا .

أين الشاب صالح سمري ؟؟

الجديدة — الشاب صالح رشيد سمري . غادر بيته يوم الاثنين الماضي (٦٦/٣/٧) مخلفا وراءه رسالة لاخيه يقول فيها انه لن يعود . ولم يستطع اخوه واصدقاؤه العثور على اثاره رغم البحث المستمر عنه . وقد ابلغوا الشرطة بغيابه . وحتى الان لم يعرف مكان وجوده .

وصالح سمري يبلغ الخامسة والعشرين من العمر ومتزوج . ان اهله يطلبون مساعدة معارفه في العثور عليه .

منع نشر وقائع من محاكمة المتهمين في الاشتراك بمسيرة الاخوة الى المثلث

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلن القاضي كدرون ، لدى بدء محاكمة المشتركين في مسيرة الاخوة التي نظمها جماعة « هعولام هزه » الى المثلث ، انه يحظر نشر تفاصيل المحاكمة بالصحف .

وقد بدات محكمة نتانيا النظر في هذه القضية يوم الاربعاء .

وفسر القاضي كدرون اسباب المنع بقوله مع ان القضية عادية ولكن من غير المستحسن النشر عن تفاصيل هذه القضية في الخارج ، ولذلك فانه بموجب صلاحياته يحظر نشر التفاصيل في الصحف .

وقد اثار هذا القرار بمنع نشر تفاصيل المحكمة الدهشة .. فالغرض من هذا المنع على ما يبدو منع تسرب انباء الاضطهاد القومي الواقع على العرب الى الراي العام في اسرائيل وخارج حدودها .

وفي لائحة الاتهام ضد ١٦ من المتهمين جاء انه في ١٢ — ٢ — ٦٦ حاول المتهمون الدخول الى منطقة عسكرية مغلقة بدون تصريح ، وعرقلة السير على الشارع العام بجلوسهم على الارض ومقاومة رجال الشرطة اثناء الوظيفة .

اضراب ٥٠٠ عامل في بلدية هرتسليا

حوالي ٥٠٠ موظف وعامل في بلدية هرتسليا ، اعلنوا اضرابا شاملا امس ، وبذلك انضموا الى عمال التنظيف الذين اعلنوا اضرابهم يوم امس الاول ، احتجاجا على عدم دفع اجورهم . وقد عقدت بلدية هرتسليا اجتماعا عاجلا للبحث في الوضع الناشيء عن انضمام سائر العاملين الى الاضراب .

احتفال كبير بعيد المرأه العالمي في الناصره

رئيس بلدية الناصرة عبد العزيز الزعبي ووفد النساء اليهوديات يحييان الاجتماع

الناصرة — احتفالا بيوم المراة العالمي .. عقد اجتماع منطقي كبير في قاعة سينما ديانا اشتركت فيه جماهير غفيرة من نساء الناصرة والجليل . افتتحت الاجتماع السيدة ندى حبيبي ، وهنات المحتفلات بهذا اليوم الذي هو يوم عيد ويوم كفاح ورحبت بوفود النساء القادمات من قرى الجليل ، ووفد النساء اليهوديات ، وبوفد السفارة السوفييتية .

وبعثت باسم المجتمعات ، تحيات الى جميع النساء السوفييتيات اللواتي حصلن على حقوقهن الكاملة ، واصبح هذا العيد عيدا رسميا في بلادهن .

وبعدها تحدثت سكرتيرة اتحاد النساء الديموقراطيات في الناصرة سميرة خوري ، عن نضال المراة من اجل المساواة والحرية وعن انجازات هذا النضال ، حتى اصبحت المراة تقود سفن الفضاء ، وتراس الجمهوريات . وتحدثت بعد ذلك عن انجازات المراة السوفييتية ، وعن اهمية كفاح المراة ضد ارتفاع الاسعار والبطالة ، ودعت النساء للعمل لصد الغلاء ، ومن اجل حياة رخاء . وفي حديثها عن السلام تحدثت عن سياسة حكومة اسرائيل ، وقالت ان السلام يتحقق بالاعتراف بحق الشعوب . واستنكرت العدوان الامريكي على فيتنام . وطالبت بالغاء الحكم العسكري

ثم تليت رسالة رئيس بلدية الناصرة التي حيا فيها هذا الاجتماع .

وقدمت تسيلا عيرم عضو سكرتيرية اتحاد النساء الديموقراطيات ، تحية النساء اليهوديات من حيفا وتل ابيب

ثم تليت تحية رئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة بهذه المناسبة .

وبعد ذلك ، تحدثت السيدة ميسر شحادة باسم وفود القرى التي اشتركت في الاجتماع : من كفرياسيف والبعنة والرامة وابو سنان وشفاعمرو وعبلين وطمرة ودير حنا وعرابة ، ويافا ، واكسال وعيلبون وطرعان والطيبة وام الفحم .

وفي نهاية الاجتماع قررت المجتمعات اصدار نداء لجماهير النساء في الناصرة والمنطقة تدعوهن فيه لرص الصفوف . ويدعو البيان المراة للكفاح مع الرجل من اجل مصلحة الشعب كله ، ضد الحزازات العائلية والطائفية ، ومن اجل قضايا الشعب الحيوية ، وضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، ومن اجل المساواة والاخوة اليهودية العربية .

ويدعو البيان ايضا الى عدم السكوت على اهمال القرى العربية . ويطالب بوقف سياسة اهمال القرى ونهب الاراضي وهدم البيوت .

وفي نهاية الاجتماع دعيت الوفود الى حفلة تعارف في مطعم الطبر . وبعد ذلك تجولت في المدينة .

ومن الجدير بالذكر اشتراك وفد عن نساء السفارة السوفييتية في المهرجان .

الهستدروت تحدد برنامج أول أيار هذه السنة لتصرف العمال عن رفع شعاراتهم النضالية

حيفا — قررت اللجنة المركزة للهستدروت برنامج احتفالات اول ايار عيد العمال العالمي . وفي راس هذا البرنامج الاستعراض الرياضي لفرق « هبوعيل » على ملعب رمات غان ، ومظاهرات واستعراضات عمال في ديمونا والناصرة ، واجتماعات عامة احتفالية لمجالس عمال ، واحتفالات ضيافة متبادلة ، ورحلات نزهة .

وستقوم مجالس العمال برفع الاعلام على ابنيتها ، وتنظيم نزهات وضيافة ٥٠٠ من اعضاء لجان عمال من الجنوب في قرى الجليل ، وتنظيم رحلة ٥ الاف متنزه الى مناطق التطوير ، واذاعة خاصة من صوت اسرائيل

وهذا البرنامج يعني ان قيادة الهستدروت من احزاب مباي واحدوت عفودا والمبام ورافي ، تحول اول ايار يوم الكفاح والتضامن الاممي ، الذي فيه تنظم الطبقة العاملة مظاهرات ضخمة ترفع شعارات العمال الطبقية ومطالبهم اليومية الاقتصادية والسياسية ، تحوله الى مجرد يوم « للنزهة » واستعراضات رياضية ورحلات ، لا شك ان هذه القيادة تستبعد تنظيم مظاهرات العمال خوفا ان يعبر العمال عن نقمتهم على سياسة الحكومة المعادية للعمال ، سياسة الغلاء والضرائب والضائقة الاقتصادية وشد الاحزمة ، وخوفا من ان يرفع العمال الشعارات المعادية لهذه السياسة والمعبرة عن مطالبهم في زيادة الاجور والدفاع عن لقمة العيش ، وضد ارباح الملايين التي يجنيها اصحاب الرساميل الاجنبيين والمحليين .

١٥ ألف عامل زراعي كان من المقرر ان يضربوا اليوم مطالبين بزيادة أجورهم

● تل ابيب — في ساعة متاخرة من مساء امس ، الغي اعلان اضراب الخمسة عشر الف عامل زراعي ، الذي كان من المقرر اعلانه اليوم الثلاثاء احتجاجا على موقف «اتحاد الفلاحين» من مطالبهم زيادة أجورهم ١٥ بالمئة .

وقد تقرر ان يعقد الاضراب في كل الامكنة التي لا يوافق فيها على قرارات قسم التنظيم المهني ودائرة المستوطنات .

وكان ممثلو العمال الزراعيين قد اجتمعوا بممثلي « اتحاد الفلاحين » في مكتب وزير العمل وطلبوا زيادة أجورهم ١٥ بالمئة وتحسين ظروف عملهم . ومع ان « اتحاد الفلاحين » وافق على هذه الزيادة مشترطا ان تكون ايضا بديلا للتعهدات المتعلقة بظروف العمل الاجتماعية ، وهي التعهدات التي اقرت في آب من السنة الماضية . كذلك اشترط ان تدفع هذه الزيادة بالنسبة للنورما الاولى .

اما وزير العمل فاقترح ان تؤلف الحكومة لجنة حكومية تبحث وضع الارباح في فروع الزراعة وتقدم توصياتها الى الحكومة . كذلك اقترح ان يدقق معهد انتاجية العمل في النورما وان يصفها على اساس علمي آخذا بالحسبان تقدم التكنيك في هذا الفرع . واما الزيادة فتكون ١٥ بالمئة . وفيما يتعلق بالتحسينات الاجتماعية تؤلف لجنة من عضوين للبحث في هذا الامر .

وقد وافق ممثلو العمال على الامور الثلاثة الاولى ولكنهم رفضوا الاقتراح القاضي باقامة اللجنة الثنائية .

ومع هذا فقد رفض ممثلو « اتحاد الفلاحين » اعطاء الجواب النهائي ، الامر الذي يوضح محاولات هؤلاء للتهرب من القضية .

وازاء هذا قرر ممثلو العمال اعلان الاضراب اليوم الثلاثاء .

انتهت محاكمة محمود حجازي قرار المحكمة يصدر في ٣١ آذار

انتهت المحكمة العسكرية ، امس ، من الاستماع الى الدفاع والادعاء في محاكمة محمود حجازي ، المتهم بانه من رجال «الفتح» ، وستصدر المحكمة قرارها في ٣١ آذار الجاري .

وقد طلب المدعي ادانة حجازي .. بالتسلل واطلاق النار على دورية اسرائيلية ، والقاء قنبلة يدوية .

وقال محامي الدفاع ، الذي رفض حجازي التعاون معه ، ان هذه التهم لم تثبت . وطلب اعتبار محمود حجازي اسير حرب ، ويجب الا يحاكم في هذه المحكمة العسكرية ، بموجب ميثاق جنيف الموقع في ١٢ آب ١٩٦٤ . وقرا المحامي امام المحكمة البند ٤ من ميثاق جنيف المتعلق بأسرى الحرب .

ولكن الادعاء رفض اعتبار حجازي اسير حرب ، بحجة عدم وجود ظروف تبرر ذلك !

احكام بالاعدام والسجن في طهران ! !

طهران — بتهمة «اقامة حزب ممنوع» والقيام باعمال من اجل قلب الحكم .. حاكمت المحكمة العسكرية ٥٥ شابا ايرانيا انتموا الى منظمة دينية تدعو الى اقامة نظام جمهوري ديني معاد للاستعمار .

وكان حصاد الاحكام :

● اعدام احد الشباب ● السجن المؤبد لاثنين اخرين ● والسجن مددا تتراوح بين ٥ — ١٥ سنة لـ ٥٢ اخرين .

رئيس الصين يزور الباكستان

سيقوم الرئيس الصيني ، ليو تشاو تشي ، بزيارة رسمية للباكستان ، تلبية لدعوة الرئيس الباكستاني ، ايوب خان .

« رافي » يؤيد حكومة اشكول بمدى ما تكبح زيادة الاجور ! !

تل ابيب — امتدح احد زعماء «رافي» ، موشه ديان ، في الخطاب الذي القاه في اجتماع عقده حزبه هنا — امتدح الحكومة على عرضها القضايا الاقتصادية بوضوح . وقال انه يوافق وزير المالية سبير على ما اعلنه من ان العوامل الرئيسية في الوضع الاقتصادي الراهن هي ارتفاع مستوى المعيشة بمدى سريع ، وجود ١٠٠ الف عامل «زائد» مما يؤدي الى غلاء في نفقات الانتاج ، والارباح العالية التي يحصل عليها اصحاب الاعمال .

وقال ديان انه يعتقد بان على «رافي» ان يؤيد الحكومة بمدى ما تقوم به ... لكبت ارتفاع مستوى المعيشة عن طريق اتخاذ اجراءات تضمن ان لا تتجاوز زيادة الاجور ٣٪ بالمئة في هذه السنة . ومع ان ديان اعلن انه «يعارض في تنسيق العمال» — الذين ذكرهم سبير — فانه يؤيد نقلهم الى فروع انتاجية ودعا ديان الى زيادة الاستيراد المضارب الامر الذي سيحد ، في رايه ، من ارباح اصحاب العمل .

مقتل ٥ عمال مضربين في تشيلي

سنتياغو — هاجمت قوات الشرطة والجيش عمال احد مصانع النحاس المضربين تضامنا مع زملائهم العمال في المصانع المجاورة وللمطالبة بزيادة الاجور .

وكانت الحكومة قد اصدرت امرا الى العمال بالعودة الى العمل ولكنهم رفضوا فهاجمتهم القوات الحكومية . وفي المعركة مع العمال اطلقت قوات البوليس والجيش النار فقتلت ٥ عمال وجرحت ٣٥ عاملا . ويبلغ عدد العمال المضربين ٣ الاف عامل .